رابط المادة على منصة باحث

٠٠١ فائدة في طريق العلم

الدعوة إلى الله

أحمد الصقعوب

منكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان الدعوة الى الله ونشر الخير وتبليغ الدين - 00:00:00

وتعليم الجاهلين وتنبيه الغافلين وتذكيرا اللاهين ووعظ العالمين من اعظم ما ينبغي العناية به والحرص عليه وتنويع الاساليب والطرائق فيه واولى من ينبغي عليهم ذلك حملة العلم من العلماء وطلاب العلم - 00:00:33

الذين تعلموا العلم وجلسوا عند العلماء وتعلموا من احكام الشريعة والعقائد والعبادات والتعاملات والاداب ما يحتاجه الناس فالناس بحاجة اليهم. الناس بحاجة لاهل العلم. وطلاب العلم ليرشدوهم ويعلموهم ويبصروهم ويدعوهم. كما قال الله جل وعلا وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم - 00:00:53

طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فعلى اهل العلم وطلابه ان يستشعروا مسؤولية العلم التي حملوا اياها والامانة الزائدة على اكتافهم ويعلم انهم مؤتمنون على ما تعلموه - 00:01:29

فيبلغ ويبشر ويذكر وينذر ويرغب ويرهب هكذا كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام كما قال الله جل وعلا عن نبينا عليه الصلاة والسلام ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون وهكذا ينبغي ان يكون وراثهم - 00:01:49

ولا ينبغي لحملة العلم ان يكون العلم حبيسا عندهم فلو كان هذا ديدن اهل العلم لما وصل الينا العلم صافيا نقيا فاهل العلم بذلوا في تعلم العلم وقتا كبيرا وجهدا طويلا وبذلوا في نشره وتعليمه - 00:02:12

وقتا وجهدا اكبر منه. ومع ذلك لم يخيب الله مسعاهم فكثر طلابهم. وانتشر علمهم. وبقي ذكرهم واثرهم الى يومنا هذا. فعلى طلاب العلم واهل العلم ان يسلكوا مسلكهم وان يقتدوا بسيرتهم في ذلك - 00:02:33

والناس في زماننا بحاجة لمشاركة اهل العلم في هذا السبيل دعوة وتعليما وارشادا وافتاء لكثرة الجهل وتنوع الصوارف وتغول اهل الباطل وانتشار الجهل وكثرة الملبسين. فحري لطلاب العلم وحملة العلم ان يعرفوا قدر - 00:02:54

لهم ومنزلتهم فعلى طلاب العلم ان يدعوا الى الله ويتحملوا المسؤولية كل حسب ما يستطيع بعقد الدروس العلمية وايقاف المحاضرات وعقد الندوات والقاء الكلمات والمواعظ سواء في المساجد او المدارس او الجامعات او المراكز او القنوات او وسائل - 00:03:18

تواصل ويسلك في هذا ما يستطيعون يبلغ دين الله في الداخل والخارج. ويزاحم غيرهم في سبيل تبليغ هذا الدين. كل حسب قدرته. القاء او كتابا او اعدادا او تخطيطا وتشجيعا. وليحتسبوا عملهم. ويطلبوا من الله اجرهم - 00:03:43

ويهتم لانقاذ الناس من الضلالة والجهالة والغواية ويستشعر انهم بهذا يفعلون كما فعل الانبياء والمرسلون ويكون بحق ورثة الانبياء. الذين عملوا وعملوا وبلغوا فيا طالب العلم تذكر ان العالم العامل المعلم يدعى كبيرا في ملكوت السماء - 00:04:07

ومن اشتغل بالدعوة الى الله على علم فليبشر بالخير والكرامة والفضل والامامة. كما قال الله عز وجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون فخير الناس من تعلم - 00:04:35

وعمل وعلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري في صحيحه خيركم من تعلم القرآن وعلمه وخير الامة القائمون بالدين علما وعملا وتبليغا كما قال ربنا جل وعلا كنتم خير امة اخرجت - 00:04:53

للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ويا طالب العلم تذكر انك ان قمت بالدعوة الى الله عز وجل نلت الفلاح

وصفا وحالا. كما قال الله عز وجل ولتكن منكم - 00:05:14
امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون والدعاة الى الله على بصيرة هم احسن الناس مقالا. كما انهم احسنهم حالا. كما قال الله عز وجل ومن احسن قولا - 00:05:33
ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ومن قام بالدعوة على بصيرة فهو سالك سبيل الانبياء كما قال ربنا جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:05:52
فيا طالب العلم لا تحقرن ان تبلغ شيئا مما علمك الله عز وجل. تبلغ الخير ولو قل ولو اية او حديثا او مسألة كما جاء في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني - 00:06:10
ولو اية فكيف بمن بلغ ما هو اكثر؟ وينبغي لطالب العلم ان يعلم ان المقامات ثلاث مقامات المقام الاول مقام الافتاء. وهذا لا يقوم به الا المتأهل. للافتاء علما وتحريرا ورسوخا - 00:06:29
المقام الثاني مقام التبليغ وهو مرتبة عالية الا انها اقل من مرتبة الافتاء. وشروطها انزل والمقام الثالث مقام التبليغ. فهذا مقام ينبغي لكل مسلم ان يسلكه. بلغوا عني ولو اية تبلغ اية - 00:06:49
تعلم اية تبلغ حديثا تنشر حديثا تبلغ مسألة توضحها تبينها ومن قام بالدعوة فليبشر فان الله عز وجل سينظر وجهه ويسعد قلبه كما جاء في الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى - 00:07:10
يبلغه ولو تأملنا احوال سير العلماء لرأينا انه لا يعرف امام له اثر الا وقد سلك هذا الباب. واخذ منه بنصيب كبير. ولذلك انتشر علمهم وعظم اثرهم. وبقي من خيرهم الكثير - 00:07:34
فليتذكر اهل العلم ان دعوتهم ان دعوتهم سبب لبقاء اجورهم. وبقاء اثرهم بعد رحيلهم. وكثرة اجورهم مع قلة اعمالهم واعمارهم كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا - 00:07:59
ذلك من اجورهم شيئا ولا يأس على ما يفوته من ملذات الدنيا ومكاسبها بسبب دعوته فما حصله من الخير الذي سيرى اثره يوم القدوم على ربه خير وابقى. كما قال عليه الصلاة والسلام فوالله لان يهدي الله - 00:08:22
بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. وينبغي لطالب العلم اذا بلغ ودعا ان يتحمل ما يلقى في سبيل الدعوة من الاذى والاعراض والكلام والقيل والقال. فهذا امر لا بد له. لا بد له ان يصيبه. كما قال ربنا جل وعلا - 00:08:43
على ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. فيا طلاب العلم هبوا للتعليم - 00:09:04
دعوتي وتبليغ الخير ونشره. فالعلم امانة في اعناقكم. والامة تنتظر منكم الكثير. فاذا لم يعلم طلاب العلم الناس فمن يعلمهم؟ اذا لم يقم طلاب العلم بالدعوة فمن الذي يقوم - 00:09:24